



المرحلة الأولى - المهمة الخامسة - نتائج تحليل الاستبانات - مجال الدعم النفسي والاجتماعي



اعداد

جمعية التميز
الإنساني بالكويت

مشروع بناء برامج تعويضية لصعوبات تعلم المواد الدراسية للاجئين السوريين

المشرف الفني للمشروع

أ.د/ علي أحمد الجمل

أستاذ المناهج والعميد الأسبق
لكلية التربية - جامعة عين شمس
مؤسس فكرة المشروع ودبلوم معلمي الطوارئ
والمركز الإقليمي للتعليم في حالات الطوارئ

المشرف العام للمشروع

د / خالد الصبيحي

رئيس مجلس إدارة جمعية التميز الإنساني
بالكويت

المشرف الإداري للمشروع

د/ مدحت سليمان

مدير إدارة التعليم بجمعية التميز الإنساني

نتائج استبيان الصحة النفسية :

- التحليل الإحصائي للمستوى الأول تطبيق مقياس الصحة النفسية (نسخة تقدير المعلم):

شارك بالاستجابة لتطبيق المقياس 282 معلم حددوا ما يرونه يناسب طالب يتعاملون معه، حسب التالي:

الدولة	عدد المعلمين
الأردن	125
لبنان	115
سوريا	42
المجموع	282

كما ذكر سابقا فإنه من ضمن الأسئلة الأساسية تم طرح سؤال عن مدة تعامل المعلم مع الطالب قبل أن يقوم بتطبيق المقياس. وقد أجاب 63% من المعلمين أنهم قد تعاملوا مع الطالب لعدة سنوات، و 36% بأنه قد تعامل مع الطالب لمدة تزيد عن أسبوعين وتمتد لشهور، و 1% أجاب بأن تعاملهم مع الطالب يزيد على أسبوعين ويقل عن أشهر.

الجدول التالي يبين المتوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد الصحة النفسية لطلبة صعوبات التعلم مع العلم بأن النتيجة كانت مبنية على أن صفر إذا كانت الإجابة بأبدا، ١ إذا كانت الإجابة نادرا، ٢ إذا كانت الإجابة أحيانا، ٣ إذا كانت الإجابة كثيرا، ٤ إذا كانت الإجابة دائما يتكرر السؤال المرتبط بالبعد.

أبعاد الصحة النفسية	المتوسط الحسابي	الوسيط	القيمة الأكثر تكرارا
CD	2.2	2	2
BD	1.6	2	0
ED	1.6	2	2
SD	1.3	1	0
COPD	1.9	2	2

الجدول التالي يوضح تكرار مشكلات الصحة النفسية وفق الأبعاد الخمس الأكثر تأثرا" منها:

بعد الصحة النفسية	مدى التكرار
البعد المعرفي	54%
البعد التكيفي	48%
البعد الانفعالي	41%
البعد السلوكي	39%
البعد الاجتماعي	34%

حيث يظهر أن أكثر الأبعاد تأثراً هو البعد المعرفي (٥٤ %) أي أكثر من نصف المعلمين أشار إلى تأثر الجانب المعرفي لطلابهم ذوي صعوبات التعلم، ومن الطبيعي أن يؤكد المعلمين على هذا البعد حيث أنه من السهل قياسه وتقييمه أكثر من الأبعاد الأخرى.

ويأتي البعد التكيفي في المرتبة الثانية يليه البعد الانفعالي فالسلوكي وأخيراً البعد الاجتماعي . وتفسر النتائج الدرجة التي تربط المعلمين مع الطلبة ولذلك لا بد أن يكون معلم صعوبات التعلم أكثر قرباً ليستطيع مساعدته بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي بما يرفع من صحته النفسية، وازدياد تقرب المعلم من الطالب يسهم أيضاً بمعرفة تفاصيل نفسية أكثر عمقا.

ويدل مدى تكرار البعد المعرفي و التكيفي والانفعالي على ضرورة تركيز البرامج التربوية التي يقدمها المعلم للطلاب على هذه الأبعاد، وعلى أن يتقرب معلم الصعوبات التعليمية بشكل أكبر من النواحي الاجتماعية وملاحظة الأعراض الجسدية الظاهرة.

في الجدول التالي تم تحديد المتوسطات الحسابية التفصيلية مبنية على كل سؤال من أسئلة المقياس.

أبعاد الصحة النفسية وبنودها	المتوسط الحسابي	نسبة التكرار	الوسيط	القيمة الأكثر تكرارا
CD1	1.4	35%	1	1
CD2	2.4	59%	2	3
CD3	2.5	63%	3	3
CD4	2.5	63%	3	3
CD5	1.8	46%	2	2
CD6	2.4	61%	2	2
CD	2.2	54%	2	2
BD1	1.0	25%	1	0
BD2	1.5	38%	2	2
BD3	1.6	40%	2	0
BD4	2.4	59%	3	3
BD5	2.4	59%	3	3
BD6	1.4	36%	1	0
BD7	1.1	28%	1	0
BD8	2.1	53%	2	3
BD9	1.9	47%	2	2
BD10	1.2	31%	1	0
BD12	0.8	21%	0	0
BD13	1.2	30%	1	0
BD	1.6	39%	2	0
ED1	1.2	30%	1	0
ED2	1.7	42%	2	1
ED3	2.1	52%	2	2

أبعاد الصحة النفسية وبنودها	المتوسط الحسابي	نسبة التكرار	الوسيط	القيمة الأكثر تكرارا
ED4	1.5	38%	1	1
ED5	1.7	42%	2	2
ED6	1.1	28%	1	0
ED7	1.4	34%	1	0
ED8	1.6	39%	2	2
ED9	1.8	45%	2	2
ED10	2.0	51%	2	2
ED11	1.8	46%	2	1
SPD	1.6	41%	2	2
SD1	1.8	45%	2	2
SD2	1.0	24%	1	0
SD3	1.2	29%	1	0
SD4	1.3	33%	1	1
SD5	1.3	31%	1	0
SD6	1.3	32%	1	0
SD7	1.5	38%	1	0
SD8	1.3	32%	1	0
SD9	1.1	28%	1	0
SD10	1.2	29%	1	0
SD11	1.7	42%	2	2
SD12	1.5	38%	2	0
SD	1.3	34%	1	0
COPD1	2.0	51%	2	2
COPD2	1.6	40%	2	2
COPD3	1.4	36%	1	0
COPD4	1.3	32%	1	0
COPD5	1.8	44%	2	2
COPD6	2.1	53%	2	3
COPD7	2.3	58%	2	2
COPD8	2.2	55%	2	2
COPD9	2.4	61%	3	3
COPD	1.9	48%	2	2

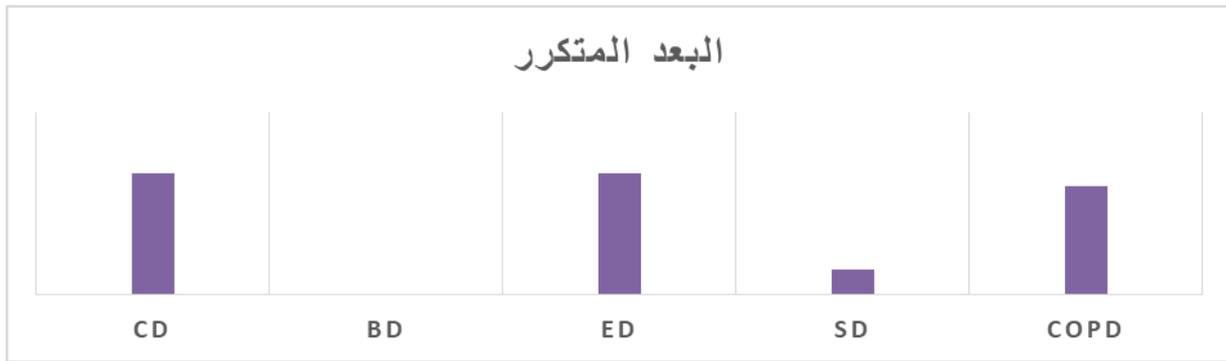
يفسر الشكل السابق أنه في البعد المعرفي للصحة النفسية أكثر البنود التي تم تكرارها هو البند CD2 وهو البند الذي يسأل عن قدرة الطالب على التذكر، وهي من ضمن البنود التي من السهل أن يقيسها المعلم، وهي تقيس قدرة الطالب على تذكر ما يتعلمه، وإن كان يتذكر أدواته المدرسية، و المواعيد. و CD3 وهو من البنود التي تم السؤال بها عن سهولة التشتت.

في البعد الجسدي / السلوكي البند الأكثر تكرارا هو BD2 والذي يشير إلى وجود ملامح الإرهاق، والهدف من هذا السؤال هو قياس إن كان الطالب يعاني من قلة النوم أو سوء الاهتمام في المنزل، ليتم أخذ هذه الأمور بعين الاعتبار.

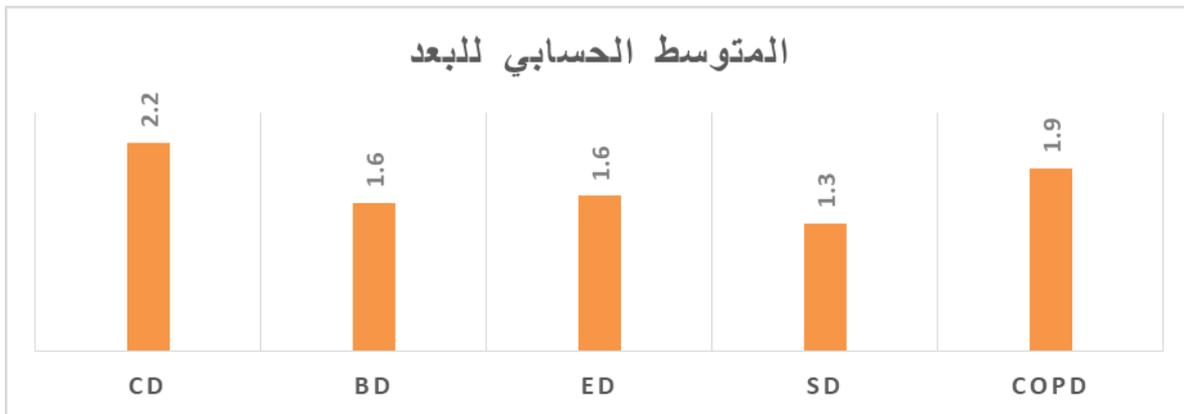
وكذلك تكرر بند BD5 والذي يشير إلى كثرة التملل، وهو متوقع من طالب لديه صعوبات تعليمية، وعليه فهذا يدل على ضرورة بذل الجهد بالتنوع بالأنشطة التعليمية المقدمة أثناء الحصة الدراسية.

في البعد الوجداني الانفعالي يتكرر وبشكل ملفت للنظر البند ED9 وهو "الامتحانات تسبب له التوتر" ومن المتوقع أن يكون ذلك بسبب الصعوبات التي يعاني منها، وعليه فلا بد من وضع إجراءات خاصة أثناء الامتحانات لمساعدة الطالب على التغلب أو التقليل من أثر مثل هذا التوتر. وقد وجد أيضا تكرار لكن بنسبة أقل لبندين ED1 و ED2، وهما بندان يتعلقان بالبند السابق المذكور "سريع الاستثارة والانفعال" و "لديه مخاوف شديدة من الانفصال والامتحان وتوجيه الأسئلة المفاجئة). في البعد الاجتماعي والبعد التكيفي لم يتميز بند على البنود الأخرى.

وبشكل عام فإن الشكل التالي يوضح الأبعاد الأكثر (كبعد كامل) حاجة لتصميم برامج دعم نفسي واجتماعي. وهو البعد المعرفي، والبعد الانفعالي والبعد التكيفي.



ومعدل استجابات المعلمين لأسئلة البند بشكل متكامل هي كما يوضحه الشكل التالي:



حيث معدل إجابات المعلمين عن ملاحظاتهم على الطلبة ممن هم دون الصف الرابع في البعد المعرفي (بين أحيانا وكثيرا)، في البعد السلوكي الجسدي والبعد الانفعالي يميل إلى (أحيانا)، والبعد الاجتماعي يميل إلى نادرا والبعد التكيفي يقترب من (أحيانا).

مقياس الصحة النفسية تقدير المعلم والفرق بين الذكور والاناث في تكرار المشكلات النفسية لديهم:

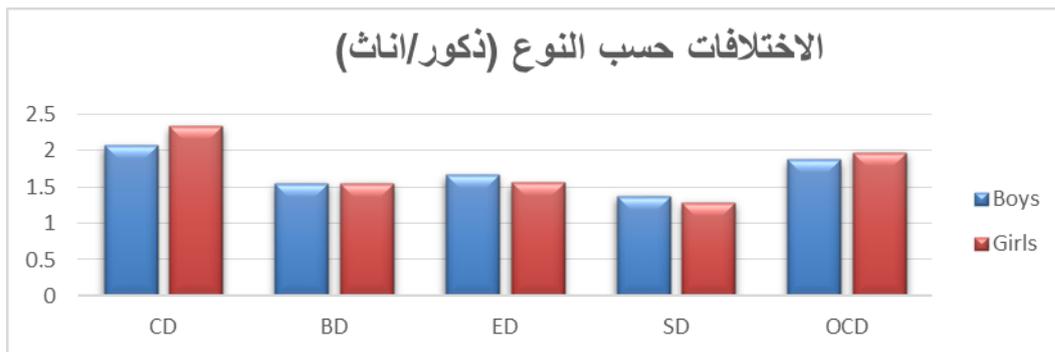
تمت دراسة الفروقات في تكرار المشكلات النفسية بين الذكور والإناث كما يوضحه الجدول التالي:

أبعاد الصحة النفسية	الذكور		الإناث	
	المتوسط الحسابي	نسبة التكرار	المتوسط الحسابي	نسبة التكرار
CD	2.0743	52%	2.3318	58%
BD	1.5486	39%	1.5503	39%
ED	1.6623	42%	1.5627	39%
SD	1.3757	34%	1.2838	32%
OCD	1.8775	47%	1.972	49%

وتبين الدراسة تكرار المشكلات المرتبطة بالبعد المعرفي لدى الفتيات بشكل ملحوظ، بينما تتكرر المشكلات المرتبطة بالبعد المعرفي لدى الذكور بشكل أقل، وتتكرر على التوازي مع مشكلات البعد المعرفي المشكلات المرتبطة بالبعد التكيفي. وعليه فتشير النتائج إلى ضرورة وجود برامج معرفية وإلى التعامل بشكل مختلف مع الفتيات وتدريب المعلمين على الانتباه على بنود البعد المعرفي، وهو ما سيتم إعداده من حقائب تدريبية ليتعامل المعلمين بشكل يساعد على تقليل الضغط الناتج بسبب ضعف البعد المعرفي عند الفتيات من طلبة صعوبات التعلم.

بينما يحتاج الذكور من طلبة صعوبات التعلم إلى برامج تعمل على تحسين البعد التكيفي والبعد المعرفي بشكل أكبر. ويحتاج معلمو الذكور والإناث إلى الاهتمام بالتفاعل بشكل أكبر مع الطلبة وعدم الاقتصار على الجوانب الأكاديمية.

والرسم البياني التالي يوضح الفرق بين الذكور والإناث من خلال المتوسط الحسابي لكل بعد ويتضح وجود توافق بالبعد التكيفي والجسدي وتقارب بالبعد الانفعالي، بينما البعد المعرفي لدى الإناث يرتفع بشكل ملحوظ عن الذكور .



مقياس الصحة النفسية تقدير المعلم في الدول الثلاث (لبنان - الأردن - سوريا):

بالنسبة لوجود اختلافات بالمشكلات الأكثر تكرارا حسب الدولة التي تم فيها تطبيق المقياس فوجد التالي:

الأردن: البعد المعرفي والانفعالي والتكيفي هو الأكثر تكرارا، والمتوسط الحسابي لبنود البعد المعرفي هو الأعلى ولا بد من الاهتمام بهذا الجانب عند تصميم برامج الدعم النفسي والاجتماعي.

لبنان: النتائج في لبنان تظهر ارتفاعا ملحوظا بتأثر البعد المعرفي والبعد التكيفي، مما يدعو إلى ضرورة التركيز على هذين البعدين والتدخل المباشر مع طلبة الصعوبات التعليمية، وقد يعود ذلك إلى توقف الطلبة عن التعلم لفترة أطول من غيرهم قبل التحاقهم بالمدارس المحلية.

سوريا: ارتفع البعد الانفعالي ليتساوى تكراره مع البعدين المعرفي والتكيفي وذلك يعود إلى افتقاد الأمن بشكل أكبر فكانت أكثر الإجابات تدل على وجود مخاوف وتوتر لدى الطلبة. ولذلك لا بد من تصميم برامج تدخل تساهم في التعافي من هذه المشكلة.

أبعاد الصحة النفسية	الأردن		لبنان		سوريا	
	المتوسط الحسابي	نسبة التكرار	المتوسط الحسابي	نسبة التكرار	المتوسط الحسابي	نسبة التكرار
CD	1.93384	48%	2.48577	62%	2.256	56%
BD	1.51718	38%	1.56402	39%	1.590	40%
SPD	1.39833	35%	1.72949	43%	1.909	48%
SD	1.17048	29%	1.48374	37%	1.483	37%
OCD	1.69381	42%	2.18564	55%	2.005	50%

نتائج المستوى الأول¹ قائمة بأبعاد الصحة النفسية والمشكلات الأكثر تكرارا وبرامج التدخل

العلاجية المقترحة ومؤشرات قياسها:

تم التحديد وبشكل مفصل البنود التي ترتفع نتائج المتوسط الحسابي لديها عن المتوسط الحسابي للبند بشكل عام، ولذلك أرفق في الجدول التالي ملخص النتائج مبنيةً على أساس المشكلات الأكثر تكرارا، والأعراض

¹ طلبة الصف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس

المرتبطة بكل مشكلة ومقترح للبرنامج العلاجي المناسب للتدخل من قبل المعلمين والتربويين وأخيرا مؤشرات قياس الأثر، وذلك لتسهيل عملية صياغة التوصيات وتحديد البرامج العلاجية التي يحتاجها المعلم للتعامل مع الطلبة ما دون الصف السادس.

مؤشرات قياس الأثر	برامج التدخل النفسي العلاجية	أعراض مشكلات الصحة النفسية	المشكلات الأكثر تكرارا	بُعد الصحة النفسية
الحديث الإيجابي عن نفسه التفاؤل بمستقبله عند السؤال عنه	برامج دعم تقدير الذات	تدني تقدير الذات	الأفكار والخبرات السلبية والتشاؤمية	البعد المعرفي
زيادة قدرة الطالب على تذكر المواد التعليمية والأحداث	برامج دعم الذاكرة	تكرار نسيان ما يتم تعلمه تكرار فقد أدواته المدرسية	صعوبة التذكر	
زيادة مدى الانتباه والتركيز بنسبة ٢٠%	برامج زيادة الانتباه والتركيز	صعوبة الانتباه والتركيز عدم القدرة على المحافظة على التركيز لفترة تتناسب مع عمره	التشتت	
مظهر وحيوية الطالب	برنامج إرشادي للأهل	مشاكل النوم مشاكل التغذية	الإرهاق	البعد السلوكي
مدى تفاعل الطالب بالأنشطة الصفية	برنامج إرشادي للمعلمين لتنويع وسائل التدريس	كثرة الحركة زيادة التشتت العناد والتمرد	الملل	
القدرة على التعبير عن المخاوف	برامج التعامل مع المخاوف	الخوف والتوتر	الرجفة	
ارتفاع القدرة على السيطرة على الحركة	برنامج إرشادي للمعلمين لتفريغ الحركة بشكل صحي	صعوبة التحكم بحركته الاندفاعية	كثرة الحركة	
تقل عدد مرات ضياع أغراضه	برامج تعديل السلوك لزيادة الانتباه والتركيز	مشكلات الانتباه والتركيز	يضيع أغراضه	البعد الانفعالي
استخدام مهارات التنفس والاسترخاء أثناء الانفعال	برامج ضبط الانفعالات	الاندفاعية	سرعة الاستثارة والانفعال	
استخدام مهارات التنفس والاسترخاء أثناء الانفعال التعبير عن طرق السيطرة على	برامج التعامل مع المخاوف	- التوتر - الهلع - الفوبيا - القلق العام	المخاوف	

بُعد الصحة النفسية	المشكلات الأكثر تكرارا	أعراض مشكلات الصحة النفسية	برامج التدخل النفسي العلاجية	مؤشرات قياس الأثر
	التحكم بالغضب	- حدة العصبية - السلوك التخريبي - الشعور بالظلم أو القهر	برامج ضبط الانفعالات	المخاوف - استخدام مهارات التنفس والاسترخاء أثناء الغضب - التعبير عن طرق تفريغ الغضب
	التقلبات بالمزاج	سرعة الاستثارة	برامج ضبط الانفعالات	- استخدام مهارات التنفس والاسترخاء أثناء الانفعال - التعبير المناسب من خلال المشاعر
	توتر الامتحانات	التوتر قبل وأثناء الامتحانات	برامج التعامل مع المخاوف	تحسن في درجات الطالب، وتحسن ملحوظ في التعامل مع الامتحانات
	الخجل	الخجل	برامج رفع تقدير الذات	القدرة على التعبير والتحدث أمام مجموعة من الطلبة
	الشعور بعدم التقبل	تدني تقدير الذات	برامج دعم تقدير الذات	تحسن علاقات الطالب الاجتماعية
البعد الاجتماعي	الانطواء والابتعاد عن الآخرين	- الشعور بالوحدة - العزلة	برنامج مهارات التواصل الاجتماعي	تحسن علاقات الطالب الاجتماعية
	الاعتداء الجسدي	- الاستمتاع عند إيذاء الآخرين - الميل للانتقام - الغضب غير المتحكم	برنامج مهارات التواصل الاجتماعي	تقليل عدد الإحالات إلى الإدارة
	مشكلات التواصل	- سلوك مضطرب أثناء التحدث - العزلة - الرهاب الاجتماعي	برنامج مهارات التواصل الاجتماعي	تحسن علاقات الطالب الاجتماعية
	التنمر	- الاستمتاع عند إيذاء الآخرين	برنامج مهارات التواصل الاجتماعي	ممارسة مهارات التعامل مع التنمر
	صعوبة العمل الجماعي	- شعور الوحدة - العزلة	برنامج مهارات التواصل الاجتماعي	العمل ضمن فريق
	مشاكل بالنوم	تعب جسدي	برنامج إرشادي للأهل	ملاحح الحيوية
	البعد التكيفي			

مؤشرات قياس الأثر	برامج التدخل النفسي العلاجية	أعراض مشكلات الصحة النفسية	المشكلات الأكثر تكرارا	بُعد الصحة النفسية
والنشاط				
استقرار في وزن الطالب	برنامج إرشادي للأهل	تغير في شكل الجسد	مشاكل بالأكل	
تحسن في ردود الفعل، وتحسن في نتيجة الطالب الأكاديمية	برنامج المذاكرة الذاتية	تبلد المشاعر	عدم المبالاة بالنتائج	
تحسن في المستوى الأكاديمي	برنامج المذاكرة الذاتية	- الخوف - التبلد - السلوك الانسحابي	صعوبة المواد الدراسية	
طلب المساعدة عند الحاجة	برنامج مهارات التواصل الاجتماعي	الخوف - التبلد - السلوك الانسحابي	صعوبة بالاعتماد على مساعدة الغير	
الانتهاء من المهام الدراسية في وقتها	برنامج المذاكرة الذاتية	الخوف - التبلد - السلوك الانسحابي	صعوبة إتمام المهام الدراسية	

ويتضح من القائمة السابقة أن بعض البرامج تتداخل في كونها تعزز عدة أبعاد من أبعاد الصحة النفسية مثل:

البرنامج	البعد الذي يخدمه
برنامج رفع تقدير الذات	البعد المعرفي والوجداني والاجتماعي
برنامج دعم الذاكرة	البعد المعرفي
برنامج تعديل السلوك لزيادة الانتباه والتركيز/المذاكرة الذاتية	البعد المعرفي والبعد السلوكي والتكفي
برامج التعامل مع المخاوف	البعد السلوكي والوجداني
برامج التحكم بالانفعالات لتنويع وسائل التدريس ولتفريغ الحركة	البعد السلوكي والوجداني والاجتماعي والتكفي